أثر استراتيجية التعلم التعاونيّ في تحصيل مادة القواعد لدى طلبة قسم اللغة الكردية

م.د. صباح جليل خليل
dr.sabahbaghdad@gmail.com

الملخص:

يرمي هذا البحث تعرف أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طلبة قسم اللغة الكردية، لتحقيق هدف البحث اختار الباحث قصديّاً طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة الكردية بكلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد، ليكونوا ميداناً لتطبيق تجربته، وقد بلغ عدد افراد العينة (٦٢) طالبا وطالبة موزعين على شعبتين دراسيتين مثلت إحدى الشعبتين المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التعاوني بواقع (٣١) طالباً وطالبة، ومثلت الشعبة الأُخرى المجموعة الضابطة، التي درست على وفق طريقة التقليدية بواقع (٣١) طالباً وطالبة، إذ كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء، والدرجات النهائية في مادة القواعد للمرحلة الثالثة، واستغرقت التجربة تسعة أسابيع، أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من(٢٠) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد وقد اتسم بالصدق واستخرج ثباته بوساطة معامل (Kuder –Richardson–20) إذ بلغ (٠,٧٦) وعند تحليل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي(T– Test) لعينتين مستقلتين تبين أنَّ هناك فروقاً ذوات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية.

وفي ضوء نتيجة البحث توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات منها:

١. أثبتت استراتيجية التعلم التعاوني فاعليته في زيادة تحصيل طلبة المرحلة الرابعة في مادة قواعد اللغة الكردية.
٢. استعمال استراتيجية التعلم التعاوني أتاحَ للطلبة فرص المناقشة والحوار وإبداء الرأي.

مشكلة البحث:

لكلَّ لغة من اللغات الحية المتداولة مشكلات في نحوها ومجازها ورسمها وأصولها، وليس غريباً أن تكون اللغة الكردية من تلك اللغات، إذ أصبح استعمال النحو من أهم المشكلات التربوية، وباتت من الموضوعات التي يشتدُ نفور الطلبة منها، ويضيقون ذرعاً بها، ويقاسون في سبيل تعلمها العنت من أنفسهم ومن المدرسين على حد سواء، والمتتبع لمستوى طلبتنا يجد أن هناك ضعفا شاملا في فروع اللغة جميعها، إذ يبدأ هذا الضعف من الإملاء والجهل بالمدلول الصوتي للحركات كتابة وقراءة وينتهي بالضعف الشديد في مادة النحو (نبوي ، ٢٠٠٤ ، ص٣١٠).

وقد شعر الباحث بحكم عمله في ميدان التدريس أن ثمة مشكلة، وهي صعوبة فهم الطلبة لمادة القواعد في المرحلة الرابعة، إذ لاحظ الباحث تدنيا واضحا في مستوى الطلبة، وعند البحث في أسباب هذه المشكلة، وجد أنّ هناك عوامل عديدة أسهمت في تفاقمها، منها ما يتعلق بمادة

القواعد نفسها وما يكتنفها من صعوبة وتعقيد وطبيعة الموضوعات التي يعالجها، ومنها ما يتعلق بطريقة التدريس المتبعة، هذا ما أشارت اليها عدد من الدراسات السابقة، منها: دراسة (السندي،١٩٨٩) ودراسة (خليفاني، ١٩٩٥) ودراسة (عباس،٢٠٠٤) ودراسة (سلمان، ٢٠٠٤) ودراسة(العيساوي، ٢٠٠٥) ودراسة (الونداوي، ٢٠٠٧).

ويؤكد (مدكور)، أنَّ جزءاً كبيرا من المشكلة يتعلق بطرائق التدريس التقليدية المتبعة، التي تنحصر في أسلوب تلقين المعلومات النحوية وتحفيظها، مما أدى إلى تعثر الطلبة وتدني مستوى الأداء اللغوي لديهم، ولاسيما ان الاتجاهات الحديثة في التربية تؤكد ضرورة أن يكون أسلوب تدريس النحو سهل التناول، واضح القواعد، رائع الشواهد والأمثلة، بديع العرض والشرح، معبرا عن روح العصر. (مدكور، ٢٠١٠، ص٢٥٨)

وبإزاء ظاهرة الضعف في القواعد النحوية للغة الكردية، وجد الباحث الرغبة في التصدي لهذه المشكلة، متخذاً من استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم التنافسي وسيلةً قد تُسهم في تذليل مشكلة الضعف والتدني في مستويات الطلبة، وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

هل لاستعمال استراتيجية التعلم التعاوني أثر في تحصيل طلبة المرحلة الرابعة في مادة قواعد اللغة الكردية؟

أهمية البحث :

اللغة هبة منحها الله (عز وجل) للإنسان فهي آية من آياته، قال تعالى: **(وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ)** سورة الروم، الآية: ٢٢.

فاللغة عامل أساس ترتكز عليه نهضة الأمة، ونشوء المعرفة والارتقاء إلى مراتب الإبداع والتميز، ولن تتقدم أمة من الأمم في معارج النهضة والرقي إلا بوساطة لغتها " فاللغةُ هي الوسيلةُ التي لا وسيلةَ سواها لنشأة المعرفةِ الإنسانيةِ وتكوينها وتطورها" (الشنطيّ، ١٩٩٥، ص١٨).

واللغة القومية أثمن ما يملكه الفرد ومن يمتلك ناصية لغته القومية فإنه يمتلك وجوداً لا يمكن لأحد أن يستحوذ عليه، فهي رمز الاستقلال الفكري والثقافي والحضاري ومقوم أساسي من مقومات الأمة ورمز لوحدتها وضرب من ضروب هويتها وجزء لا يتجزأ من حضارتها(ابن نعمان ، ٢٠٠٥ ، ص٩٨)

واللغة الكردية شأنها شأن اللغات الحية؛ تنتمي الى أسرة اللغات الهندو أوربية قديمة النسب، ثرية الكلم، وافرة القواعد دائمة الزيادة، موسيقية اللفظ شعرية الحروف غزيرة الأدب.

ومهما قيل عن اللغة إنها سليقة فلا بُدَّ لها من ضوابطَ ولا بدّ لها من قواعدَ وإلاّ انفرط عقد اللغة وصارت هباءً منثوراً. (مطلوب ، ٢٠٠٣، ص٤٢١)

وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد، فلو سألت أهل اللغة عن النحو ومكامن أهميته، لقيل لك إنه وسيلة لصون اللسان من الزلل والقلم من الخطأ، وهو وسيلة الفهم وحل اللبس في إدراك المعاني، وتمييز الخطأ وتجنبه في الكلام لفظاً وكتابةً. (عطا، ٢٠٠٦، ص١٨٢)

فيما تقدم، يرى الباحث أن الهدف من تعلم القواعد النحوية هو للانتفاع بها في التطبيق، واستعمال اللغة استعمالاً صحيحا في القراءة والكتابة وفي التعبير.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للقواعد النحوية، إلا أن ضعف التحصيل فيها، ونفور الطلبة منها ظاهر للعيان لكل من يعمل في حقل التعليم، وهذا ما لمسه الباحث نفسه من خلال عمله الميداني في كلية التربية، قسم اللغة الكردية بعد أن أوكلت له مهام تدريس هذه المادة.

من هنا ظهرت الحاجة إلى البحث عن أساليب واستراتيجيات حديثة، إذ إن اتباع المدرس استراتيجيات حديثة في التدريس تتسم بالجدة والحيوية قد يُسهم في إزالة ما قد يقفُ حائلاً بين القواعد النحوية والطلبة من ضعف وقصور ونفور، ولاسيما إذا ما علمنا أن الطرائق الحديثة في التدريس قد بلغت مبلغاً من النضج والتطور، اذ نستطيع من خلالها رأب الصدع الحاصل بين طلبتنا والقواعد النحوية.(القزاز، ١٩٨١، ص٣٠٧)

وأي تقدم في اللغة منوط بتقدم طرائق تدريسها، ومواكبتها روح العصر، وقدرتها على أن تمنح الطلبة القدرة والكفاية على استيعاب الموضوع استيعاباً دقيقا.

وتعدُّ استراتيجيات التدريس الحديثة استجابة لنداء التطوير والتحسين الذي ينادي به التربويون، وذلك في ضوء المنهاج الجديد وأهدافه، إذ لم تعد الطرائق القديمة قادرة على تحقيق تلك الأهداف على نحو مرضٍ، مما دفع الباحث في هذه الدراسة الى اختيار استراتيجية حديثة في التدريس وهي استراتيجية التعلم التعاوني، الذي يعد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تهدف إلى تحسين أفكار الطلبة الذين يعملون في مجموعات وتنشيطها، يعلم بعضهم بعضاً، ويتحاورون فيما بينهم، اذ يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بالمسؤولية تجاه مجموعته، فضلاً عن ذلك أن استعمال هذه الاستراتيجية يؤدي إلى تنمية روح الفريق الواحد بين الطلبة مختلفي القدرات. (الديب، ٢٠٠٤، ص٤٧)

وقد حث القرآن الكريم على التعاون وعلى البر، قال تعالى: **(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)** سورة المائدة، **الآية :٢**، كما نفهم أهمية التعاون من قول الرسول عليه الصلاة والسلام : " والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه". "رواه مسلم"

والتعاون بوصفه سمة هو غياب نسبى للتنافس، إذ إنَّه كلما زادت سمة التنافس في الفرد نقصت سمة التعاون، فالجماعة هي السر في وجود الفرد وفى تكوينه الروحي، إذ يرى العالم فيجوتسكي Vygotsky بأنَّ التدريس لا بُدَّ من أن يركز في إتاحة الفرصة للطلبة للتفاعل مع ذوي الخبرة، في مواقف تسمح لهم بالتعاون مع الآخرين، اذ ذكر سكون(Schon، 1986) بأنَّ التعلم ضمن مجموعة يغير في المعلومة فيحولها من حالة الجمود إلى الحركة، ويعمل كل فرد في المجموعة بهمة وحماس من خلال التفاعل المباشر وتبادل الخبرات وتقديم العون، والتغذية الراجعة لبعضهم.(الديب، ٢٠٠٤، ص٣٤)

ويرى الباحث أن التعلم التعاوني يسهم في سرعة إنجاز العمل، وله فاعلية في حث الطلبة على التعلم في حجرة الدراسة، وعلى زيادة اهتمامهم بالمادة التعليمية.

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. أهمية اللغة؛ بوصفها كيان الأمة ورمز هويتها ووسيلتها في التعبير عن الأفكار والمشاعر.
٢. أهمية اللغة الكردية بوصفها اللغة القومية الثانية في العراق.
٣. أهمية القواعد النحوية؛ فهي تعصمُ اللسان من اللحن وتصون القلم من الخطأ.
٤. أهمية طرائق التدريس؛ بوصفها ركناً أساسياً فاعلاً من أركان العملية التدريسية.
٥. أهمية المرحلة الجامعية؛ بوصفها تمثل مرحلة الاستقرار الفكري للطالب ومنه الانطلاقة الى المجالات الواسعة في الحياة العملية.
٦. أهمية التعلم التعاوني بوصفه استراتيجية تتيح فرص الحوار وابداء الآراء وتبادل الافكار بين الطلبة.

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي تعرف " أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة الكردية في كلية التربية/ابن رشد".

فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة القواعد على وفق استراتيجية التعلم التعاوني وبين تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة القواعد على وفق الطريقة التقليدية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:-

١. طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة الكردية في كلية التربية / ابن رشد.

٢. ست موضوعات لمادة قواعد اللغة الكردية.
٣. الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥.

تحديد المصطلحات:

١. استراتيجية التدريس:

أ. عرفها الخوالدة(٢٠٠١)بأنها: "مجموعة من الإجراءات المخططة سلفا والموجهة لتنفيذ التدريس بغية تحقيق أهداف معينة على وفق ما هو متوافر من الإمكانات" (الخوالدة، ١٩٩٦، ١٨٠).

ب. عرفها الفتلاوي(٢٠٠٣)بأنها: مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً. (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ٨٥)

ت. **التعريف النظري للباحث**– بأنها: مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول إلى نواتج التعلم في ضوء الأهداف التي وضعها.

ث. **التعريف الاجرائي للباحث**– بأنها: الخطوات والاجراءات التي يتبعها الباحث في التدريس مع مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

٢. التعلم التعاوني:

أ. **عرفه (Oslen ,kagan ,1992)**بأنه: استراتيجية تدريس تتمحور حول الطلبة، إذ يعملون ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك.(Oslen,kagan ,p52 ,1992)

ب. عرفه(سليمان، ٢٠٠٥) بانه : " مواقف تعليمية اذ يقوم الطلبة بالعمل ضمن مجموعات صغيرة تتراوح أعدادها بين (٢–٦) لإنجاز مهمات محددة لتحقيق هدف ما " (سليمان، ٢٠٠٥، ص٤٥)

ت. **التعريف النظري للباحث**– بأنه: التفاعل الناتج من خلال مشاركة الطلبة بعضهم مع بعض في مجموعات صغيرة غير متجانسة في القدرات والخبرات، بهدف تطوير المهارات والخبرات التعليمية لديهم فيما يتعلق بالوحدة الدراسية.

ث. **التعريف الاجرائي للباحث**– بأنه: الاسلوب الذي يتبعه الباحث في تدريس طلبة المجموعة التجريبية، وبمقتضاه يتم تقسيم الطلبة على مجموعات تعاونية صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة بين (٤–٦) أفراد.

٣.التحصيل:

أ. **عرّفه (الخليلي، ١٩٩٧)** بأنه " النتيجةُ النهائيةُ التي تُبينُ مستوى الطالبِ ودرجة تقدمه في ما يُتوقعُ أن يتعلمَه " (الخليلي، ١٩٩٧، ص٦) .

ب.**عرفها (علام، ٢٠٠٠)** " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تدريبي معين ".(علام ، ٢٠٠٠، ص ٣٠٥)

ت. التعريف النظري للباحث– بأنها: قياس لمدى اكتساب الطالب للمعارف والخبرات التي تلقاها ضمن وحدة دراسية معينة، محسوباً بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبار الذي أعد لذلك الغرض.

ث. التعريف الاجرائي للباحث– بأنه: ما يكتسبه الطالب من معارف نحوية نتيجة دراسته لمادة قواعد اللغة الكردية في أثناء مدة التجربة، ويقاس ذلك بالدرجات التي يحصل عليها بعد تصحيح الاختبار التحصيلي.

٤. قواعد اللغة الكردية:

التعريف الاجرائي للباحث– بأنها: الموضوعات التي حددت سلفاً ودرست لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أثناء مدة التجربة هدفها تمكين الطلبة من النطق السليم، والكتابة الخالية من الاخطاء وصولاً إلى المعنى المقصود.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا / خلفية نظرية:

(١)– التعلم التعاوني:

يعدُّ التعلم التعاوني (Cooperative Learning) أحد المتطلبات الرئيسة لتنفيذ برامج دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية. فهو طريقة لتشجيع الطلبة في الصف على العمل بوصفهم مجموعة يدعم أعضاؤها بعضهم بعضًا ويختلف هذا الأنموذج التعليمي عن أنماط التعلم السائدة في المدارس إذ غالبًا ما تكون تنافسية أو فردية، ففي النمط التنافسي يعمل الطلبة بعضهم ضد بعض، إذ إن المعيار هو معيار الفوز أو الخسارة، وفي المنحى الفردي ينصب اهتمام الطالب على أدائه هو من دون أن يتفاعل مع زملائه أو ينافسهم، أما منحى التعليم التعاوني فهو يعني قيام الطلبة بالتعلم معًا ضمن مجموعات صغيرة لتحقيق هدف مشترك. (النجدي، ١٩٩٦، ص١١٣)

أهداف التعلم التعاوني:

١.تحسين مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين:

لقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن اتجاهات المتعلمين ودافعيتهم للإنجاز والتعلم تشهد تحسنا ملموسا في حال الاعتماد على التعلم التعاوني، إذ يمتد أثره ليزيد من فاعلية المتعلمين في الاحتفاظ بالمعلومات ونقل أثرها إلى مجالات أخرى.

٢. تقبل التنوع والاختلاف بين المتعلمين:

يعني اختزال الفروق بين هؤلاء المتعلمين وذلك لأنَّ التعلم التعاوني يخلق الفرص لهؤلاء المتعلمين في التعلم معتمدين بعضهم على بعض ومتقبلين بعضهم لبعض، مما ينمي لديهم الشعور بتقدير الذات وتقدير الآخرين وتقبلهم على اختلاف خصائصهم وقدراتهم.

٣. تنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين:

يشتمل التعلم التعاوني على أهداف ومهارات اجتماعية متنوعة تتمثل في تعلم مهارات التعاون والمناقشة والحوار واحترام الآخرين والاعتماد المتبادل والتفاهم والبعد عن الذاتية والثقة بالنفس وبالآخرين والضبط الانفعالي. (كوجك،١٩٩٢،ص٣٦-٣٧)

شروط التعلم التعاوني:

١. الاعتماد الإيجابي المتبادل: هو إدراك الطالب أن نجاحه مرتبط بنجاح زملائه على نحو كبير.
٢. إحساس الفرد بمسؤوليته تجاه أفراد المجموعة: هو الابتعاد عن الانانية والذاتية، والحرص على إنجاز المهمة بالتعاون مع العناصر الأخرى في المجموعة التي ينتمي اليها.
٣. التفاعل المباشر وجها لوجه: أي أن يكون أعضاء المجموعة في وضع يسمح لهم بالحوار والمناقشة بسهولة ويسر.
٤. تعزيز التفاعل بين المتعلمين: أي قيام كل فرد من أفراد المجموعة بتشجيع جهود الآخرين وتسهيل أدائهم.(الجبري، والديب، ١٩٩٨، ص٦٨)

عوامل نجاح التعلم التعاوني:

١) تعرف خصائص المتعلمين جميعا.
٢) التمهيد المناسب لموضوع المادة التعليمية.
٣) إثارة دافعية أفراد كل مجموعة للمشاركة الإيجابية في التواصل والتفاعل معاً.
٤) مناقشة أعمال كل مجموعة أمام الجميع وتلخيص أهم الافكار.
٥) تحديد نشاط أو مهمة كل مجموعة. (الزغلول والمحاميد، ٢٠٠٧، ص٢٥٦)

أنواع التعلم التعاوني:

يستند التعلم التعاوني في الأساس إلى تشكيل مجموعات صغيرة من المتعلمين تكلف بإنجاز مهمة تعليمية من أجل تحقيق نتاجات التعلم. وفيما يلي عرض لمجموعات التعلم التعاوني:-

١. **مجموعات التعلم التعاوني الرسمية:** وهي المجموعات التي تدوم لحصة دراسية واحدة أو أكثر، إذ تشكل هذه المجموعات عندما يكون في المنهاج بعض المواضيع التي تتطلب التعلم التعاوني، أو يعاد صياغة بعض الوحدات من أجل تعلمها على نحو جماعي.
٢. **مجموعات التعلم التعاوني غير الرسمية:** وهي مجموعات ذات طابع وغرض معين تدوم لبضع دقائق أو لحصة دراسية واحدة فقط، ويستخدم هذا النوع في التعليم المباشر مثل تقديم عرض أو شريط فيديو، تهدف إلى توجيه الطلبة وشد انتباههم نحو الأنشطة المتصلة بالمادة الدراسية، وتهيئتهم نفسيا على نحو يساعد في حدوث التعلم المطلوب.(جونسون وآخرون، ١٩٩٥،ص١٠)
٣. **مجموعات التعلم التعاونية الأساسية:** المجموعات التعلمية التعاونية الأساسية هي مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيس هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح الأكاديمي.

وبناءً على ما تقدم يلخص الباحث الموقف التعليمي في التعلم التعاوني في الآتي:

١. تبذل الجماعة أقصى جهد لديها لتحقيق أهدافها.
٢. التزام قواعد الموقف المحدد لتحقيق الهدف بنسبة متساوية بين أفراد المجموعة.
٣. يُظهِر الافراد أفضل أداء لتحقيق الهدف المشترك.
٤. مهارات الاتصال الشفهي واللفظي تعزز بنسبة كبيرة من التفاعل الايجابي لدى الافراد.
٥. شعاره، نسبح معاً أو نغرق معاً.

ثانياً / دراسات سابقة:

أ-دراسات عربية:

١-دراسة العبيدو (٢٠٠٠) :

رمت الدراسة تعرف أثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية.

بلغت عينة الدراسة (٧٣) طالباً، بواقع (٣٧) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٦) طالباً في المجموعة الضابطة، كافأ الباحث بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)في عدد من المتغيرات.

درس الباحث نفسه المجموعتين التي استغرقت(١٢) اسبوعا غطت(١٠) موضوعات من الكتاب المقرر، وقد أعدَّ الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد، وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) توصلت الدراسة الى النتيجة الآتية:

– وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية. (العبيدو،٢٠٠٠، ص د–ز)

٢–دراسة العزاوي (٢٠٠٣):

أُجريت هذه الدراسة في كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد – العراق، ورمت إلى تعرف أثر التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب موازنة بالطريقة الاعتيادية في مادة الأدب والنصوص.

اختار الباحث ثانوية ابن ماجة في محافظة ديالى اختياراً قصدياً ، بلغت عينة الدراسة (٥٩) طالباً بواقع (٢٩) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعلم التعاوني، و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية، استغرقت التجربة مدة (١٢) أسبوعاً، إذ درس الباحث المجموعتين بنفسه، وأعدّ اختباراً تحصيلياً في الموضوعات التي درسها، اشتملت على(٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وبعد تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي، أظهرت الدراسة، وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على وفق التعلم التعاوني. (العزاوي، ٢٠٠٣ ، ص د–ز)

ب– دراسة أجنبية :

دراسة (Willard & Gloria, 1979):

رمت هذه الدراسة تعرف(أثر أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي مقارنة بالطريقة التقليدية في تحصيل الطلبة للمفاهيم الاجتماعية).

اختيرت عينة تكونت من (٩٦) طالباً من طلبة الصف الخامس الأساسي قسموا بالتساوي على ثلاث مجموعات، درست المجموعة الأولى على وفق أسلوب التعلم التعاوني، إذ وزِع الطلبة فيها الى مجموعات صغيرة يعملون على نحو منسجم مع بعضهم، في حين درست المجموعة الثانية على وفق أسلوب التعلم التنافسي، إذ يعمل كل طالب بمفرده في الإجابة عن الاسئلة، أما المجموعة الثالثة فعُدّت مجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة التقليدية.

أعدَّ الباحثان اختبارين: الأول وتكوَّن من أربعة أسئلة ذات مستوى منخفض لقياس مستوى(التذكر، والفهم)، أما الثاني وتكوَّن من أربعة أسئلة ذات مستوى صعوبة متوسط لقياس مستوى(التطبيق، والتحليل، والتركيب)، وقد طبَّق الاختباران بعد الانتهاء من التجربة مباشرة.

وكانت أهم النتائج التي توصلا اليها:

١. تفوق أداء مجموعتي التعلم التعاوني والتنافسي على أداء مجموعة التعلم التقليدي في الاختبارين.

٢.انعدام الفرق ذات الدلالة الإحصائية بين أداء مجموعة التي دُرست بأسلوب التعلم التعاوني، وأداء المجموعة التي دُرست بأسلوب التعلم التنافسي في الاختبار الذي قاس مستوى (التذكر، والفهم)

٣.وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء مجموعة التعلم التعاوني ومجموعة التعلم التنافسي في الاختبار الذي قاس المستويات العليا وكان لصالح مجموعة التعلم التنافسي.

(Willard & Gloria, 1979, Abstract)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

١. اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج التجريبي، وهذا ما يوافق مع الدراسة الحالية.

٢. تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها، إذ تراوحت بين (٥٠) و (٩٦) فرداً.

٣. درس الباحثون عيناتهم في الدراسات السابقة بأنفسهم، كما الحال في الدراسة الحالية.

٤. لم تقتصر الدراسات السابقة على مرحلة دراسية معينة، فقد تعددت المراحل التي خضعت للتجريب، إذ شملت مراحل دراسية: متوسطة، وثانوية، ومعهد، أمّا الدراسة الحالية فقد أُجريت على طلبة المرحلة الجامعية.

٥. تنوعت المواد الدراسية التي تناولتها الدراسات السابقة فدراسة العزاوي(٢٠٠٣) تناولت مادة الأدب والنصوص، ودراسة العبيدو(٢٠٠٠) تناولت مادة التربية الاسلامية، في حين تناولت دراسة (Willard & Gloria) (1979) مادة الاجتماعيات، إمّا الدراسة الحالية فكانت في مادة قواعد اللغة الكردية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة، الآتي:

١. تحديد مشكلة البحث الحالي وهدفه.

٢. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

٣. إجراءات التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات.

٤. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي ونتائجه.

٥. صياغة الخطط التدريسية الملائمة للبحث الحالي.

٦. تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيره.

٧. صياغة استنتاجات البحث ووضع توصياته ومقترحاته.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

أولاً / منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي، الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية على نحو واضح فهو منهج تستخدم فيه التجربة للتحقق من صحة الفروض التي تربط بين الظاهرة والعوامل المسببة لها.
(الكندري، ١٩٩٨، ص١٣٤)

ثانياً / التصميم التجريبيّ:

يعدُّ اختيار التصميم التجريبيّ بمنزلة خطة أو برنامج عمل يوضح كيفية إجراء التجربة من ملاحظة مقصودة، إذ يتحكم الباحث في السيطرة على الظروف المحيطة بالتجربة أو المؤثرة بالمتغيرات المطلوب دراستها.(عزيز وأنور،١٩٩٠، ص٢٥٦)

لذلك اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ملائم، لظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما موضح في الجدول **الآتي:**

جدول (١)

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	المتغيرات المستقلة	الاداة	المتغير التابع
التجريبية	التعلم التعاوني	الاختبار البعدي النهائي	التحصيل
الضابطة	ـــــــــــــــــ		

ثالثاً / مجتمع البحث وعينته:

تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية والأساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه. (عبيدات واخرون، ١٩٩٢: ص ١٠٩).

١-مجتمع البحث :

تحدد البحث الحالي بـ[طلبة قسم اللغة الكردية] /كلية التربية-ابن رشد/جامعة بغداد/الدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٤- ٢٠١٥).

٢- عينة البحث :

تمثلت عينة البحث بطلبة المرحلة الرابعة، شعبتي (أ ، ب) البالغ عددهم (٦٥) طالباً وطالبة وقد تم اختيارهما بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ اختيرت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عددهم (٣١) طالباً وطالبة، بعد استبعاد الطلبة الراسبين، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عددهم(٣١) طالباً وطالبة، بعد استبعاد الطلبة الراسبين أيضاً والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عدد أفراد العينة التجريبية والضابطة قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٣	٢	٣١
الضابطة	ب	٣٢	١	٣١
المجموع		٦٥	٣	٦٢

ثالثاَ / تكافؤ مجموعات البحث إحصائياً:

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة إلى إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد بأنها تؤثر في دقة نتائج التجربة، ومن هذه المتغيرات الآتي:

١. اختبار مستوى الذكاء.

٢. الدرجات النهائية في مادة القواعد للمرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤.

١-اختبار مستوى الذكاء:

تم التحقق من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث في متغير الذكاء باستعمال اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة لملائمته للبيئة العراقية، والذي يتصف بدرجة من الصدق والثبات وصلاحيته للفئات العمرية والتي صممت لقياس القابلية العقلية والمتميزة بتزايد صعوبتها تدريجيا.(فخري، ١٩٨٣، ص٢١-٣١) لذا طبقه الباحث على أفراد عينة البحث، وبعد تصحيح إجاباتهم ورصد درجاتهم، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١,٤٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٠) وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتين في متغير الذكاء والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للتكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٤٥,٥٢	٢٤,٨٩	٤,٩٩	٦٠	١,٤٥	٢,٠٠٠	٠,٠٥ غير دالة
الضابطة	٣١	٤٤,٧١	٢٠,٨٥	٤,٥٦				

٤-الدرجات النهائية لمادة القواعد للمرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤:

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مادة القواعد للمرحلة الثالثة (٧٠,٠٦) في حين بلغ متوسط درجات للمجموعة الضابطة في مادة القواعد للمرحلة الثالثة (٦٨,٧٠) بعد احتساب قيمة التائية للمجموعتين، اتضح أنَّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية(٦٠)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٣)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة

(٢,٠٠٠) وبذلك عدت المجموعتان متكافئتين في الدرجات النهائية في مادة القواعد للمرحة الثالثة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

القيمة التائية(المحسوبة والجدولية) لدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة في مادة القواعد للمرحلة الثالثة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧٠,٠٦	٩٨,٢٥	٩,٩١	٦٠	١,٧٣	٢,٠٠٠	٠,٠٥
الضابطة	٣١	٦٨,٧٠	٧٦,١٧	٨,٧٣				غير دالة

رابعاً / تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها للطلبة (عينة البحث) وهي:١. **[وشه له ڕووی ڕوونانەوە] ٢. [جۆرەکانی ناو] ٣. [جۆرەکانی ئاوەڵناوی نیشانە و جێناوی نیشانە] ٥. [ئەرکی ناو لە ڕستەدا] ٦.[بەرکاری ڕاستەوخۆ و بەرکاری ناڕاستەوخۆ].**

خامساً / صياغة الاهداف السلوكية:

تعدُّ صياغة الاهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الاساس في بنائه، لأنها تساعد المدرس في تحديد محتوى المادة، والعمل على تنظيمها، واختيار الطرائق التدريسية، والأدوات والوسائل والانشطة المناسبة، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية.(مادوس، وآخرون ،١٩٨٣، ص٤٣-٤٤). وبعد دراسة محتوى المادة الدراسية المقررة للتجربة صاغ الباحث (٥٧) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات موزعة على المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم.

سادساً / إعداد الخطط التدريسية:

إنَّ الخطة التدريسية تعكس الصورة الحقيقية لكل مجهودات وفعاليات المدرس في داخل الصف وتسهيل عملية التدريس وتكشف عن الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها.(الشرقاوي، ١٩٩٦، ص ٣٨٧)

أعدَّ الباحث الخطط التدريسية اللازمة لتطبيق التجربة، وذلك في ضوء عدد من الموضوعات المقرر تدريسها في مادة قواعد اللغة الكردية في أثناء تطبيق التجربة، وقد عرض نماذج منها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص من المحكمين في قسم اللغة الكردية، وبعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم أصبحت جاهزة للتطبيق والملحق(١) يوضح نموذجاً منها.

سابعاً / إعداد الخارطة الاختبارية:

تعدُّ الخريطة الاختبارية من المتطلبات الرئيسة في إعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تتضمن توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة وعلى الأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وحساب أوزانها (Dembo , 1977 ,P: 240)، وقد شملت الخريطة الاختبارية الموضوعات الست لمادة القواعد المقرر تدريسها في أثناء التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وهي (التذكر ، الفهم ، التطبيق) والجدول(٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

الخريطة الاختبارية

ت	الموضوعات	عدد الحصص	متوسط الوقت المستغرق في التدريس	الأهمية النسبية للمحتوى	مستويات الأهداف السلوكية			مجموع الأهداف السلوكية	عدد فقرات كل مستوى في الاختبار			مجموع الفقرات
					تذكر	فهم	تطبيق		تذكر	فهم	تطبيق	
١	وشه له ڕووی ڕووناكەوه	٢	٩٠	%٢٢	٢	٤	٣	٩	١	-	٢	٣
٢	جۆرەكانی ناو	١	٤٥	%١١	٢	٣	٤	٩	١	١	١	٣
٣	ئەركی ناو له ڕستەدا	١	٤٥	%١١	٢	٣	٤	٩	١	١	٢	٤
٤	جۆرەكانی ناوەڵكار	٢	٩٠	%٢٢	٢	٣	٦	١١	١	١	٢	٤
٥	ناوەڵناوی نیشانەو جێناوی نیشانە	٢	٩٠	%٢٢	٣	٣	٤	١٠	١	١	١	٣
٦	بەركاری ڕاستەو خۆ و بەركاری نا ڕاستەو خۆ	١	٤٥	%١١	٢	٣	٤	٩	١	١	١	٣
	المجمـــــــــــــــوع	١٠	٤٠٥	١٠٠	١٣	١٩	٢٥	٥٧	٦	٥	٩	٢٠
	نسبة أهمية الأهداف السلوكية				%٢٣	%٣٣	%٤٤					

ثامناً / إعداد أداة البحث:

١-تصميم اختبار التحصيل النهائيّ:

تعدُّ الاختبارات التحصيلية من أكثر أدوات التقويم شيوعاً واستعمالاً في تقويم نواتج التعلم، إذ يتم استعمالها في نطاق واسع في تحديد مقدار ما تحقق من اهداف تعليمية.(الحيلة، ١٩٩٩، ص ٤٠٧) لذلك استخدم الباحث الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، لأنها تمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتغطي مساحة كبيرة من محتوى المادة وأهدافها. (Harrison, 1983 : p 11)، وتحقيقاً لهذا الغرض تم اعداد اختبار تحصيلي تألف من (٢٠) فقرة في ضوء الخارطة الاختبارية، ومحتويات المادة والأهداف السلوكية وللمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي (معرفة ، فهم ، تطبيق) من تصنيف بلوم (Bloom).

٢- صدق الاختبار:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩ : ص ١٣٧).

ومن خلال عرض صيغة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة الكردية وطرائق تدريسها، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم، أجريت بعض التعديلات اليسيرة على بعض الفقرات والتي عدت صالحة بعد تعديلها.

٣- التجربة الاستطلاعية:

للتحقق من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي ومدى صعوبتها ومعرفة الفقرات التي تتطلب بعض التعديلات، والوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات الاختبار، إذ طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث، الذين درسوا المادة العلمية نفسها، وتبين ان تعليمات الاختبار وفقراته وبدائل الإجابة كانت واضحة لجميع الطلبة، وقد تراوح زمن الاجابة على فقرات الاختبار من (٣٥- ٤٥) دقيقة بمتوسط قدره (٤٠) دقيقة.

٤- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو إخراج الاختبار بصورة جيدة بوساطة الكشف عن الفقرات الضعيفة والعمل على إعادة صياغتها أو حذفها أو استبعاد غير الصالحة منها،(الحسناوي،٢٠٠٧، ص٨٠) لذا قام الباحث بتصحيح إجابات الطلبة في العينة الاستطلاعية، إذ رتبت درجاتهم على نحو متسلسل من أعلى درجة الى أدنى درجة، ثم اختيرت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة، بعد ذلك خضعت البيانات للإجراءات الاحصائية من خلال الآتي:

أ- مستوى صعوبة الفقرة:

ويقصد به نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة.(النبهان،٢٠٠٤، ص ١٨٩) وعند حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة (معامل الصعوبة) وجد الباحث أن قيمتها تتراوح ما بين (٠.٣٥) و (٠.٧٢) إذ يرى (بلوم) ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠.٢٠) و(٠.٨٠) (Bloom, 1971, P.66). وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها عدت مقبولة.

ب-قوة تمييز الفقرة:

ويقصد بها مدى قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلبة من ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار. (أبو صالح وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٢١٥)

وباستعمال معادلة التمييز لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أن القوة التمييزية جيدة، إذ كانت ما بين (٠.٣٠) إلى (٠.٦٤) وتعد مؤشراً جيداً لقبول الفقرات، إذ يرى (أيبل Ebel) أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كانت قوتها التمييزية (٠.٣٠) فأكثر(Ebel , 1972 , P. 406) لذا أبقت الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل.

٥- ثبات الاختبار:

يعدُّ ثبات الاختبار مؤشراً لمدى الاتساق الذي يقيس به الاختبار ما هو مصمم من أجل قياسه (دوران ،١٩٨٥ ، ص،١٣١). وقد اعتمدت معادلة (Kuder –Richardson–20) كون معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة معامل ثبات داخلي، وهو يعني مدى تجانس، أو اتساق الفقرات فيما بينها، وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب (٠,٧٦) وهي تعد مقبولة للاختبارات غير المقننة، اذ ذكر(Gronlund,1976) أن الاختبارات غير المقننة إذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (٠,٦٠ – ٠,٨٥) تعدُّ مقبولة (Gronlund,1976,p:125).

تاسعاَ / تطبيق التجربة:

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الآتي:

١-باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلبة مجموعتي البحث في(٢٠١٤/١٠/٢٨) بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة.

٢- درس الباحث نفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لكون الباحث أحد أعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة الكردية.

٣-مدة إجراء التجربة كانت واحدة لمجموعتي البحث، إذ بدأت التجربة في (٢٠١٤/١٠/٢٨) واستمرت لغاية (٢٠١٥/١/٤)، أي أنها استغرقت مدة تسعة أسابيع.

٤-إجراءات تطبيق اختبار التحصيلي النهائي:

أ- قبل نهاية التجربة بأسبوع تم تبليغ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموعد تطبيق الاختبار التحصيلي في الموضوعات التي درسوها في أثناء التجربة.

ب- قام الباحث بتطبيق الاختبار الملحق(٢) على المجموعتين (التجريبية والضابطة) في وقت واحد بتاريخ (٤ / ١/ ٢٠١٥)، وبعد الانتهاء من التطبيق احتسب درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة الصفر للإجابة الخاطئة.

عاشرا / الوسائل الاحصائية:

١-اختبار[كا^{٢}] مربع كاي: استعملت هذه الوسيلة الاحصائية لمعرفة دلالات الفرق بين مجموعتي البحث في التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والامهات.

٢- معامل الصعوبة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار.
٣-معامل تمييز الفقرة : استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار.
٤- اعتمدت معادلة (Kuder –Richardson–20) لاستخراج معامل الثبات.
٥-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل هذا الاختبار لإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء، وفي إجراء التحليل الاحصائي لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي النهائي:

الفصل الرابع :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل اليها الباحث وتفسيرها وتقديم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات بذلك من خلال تحليل البيانات احصائيا للاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي(t- test) بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي النهائي البعدي

المجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
التجريبية	٣١	١٦,٧١	١,٨٤	٣,٤٠	٦٠	المحسوبة	الجدولية	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣١	١٤,٤٥	٣,٦٥	١٣,٣٢		٥,٣٨	٢,٠٠٠	

أولاً / عرض النتيجة :

يتضح من الجدول(٩) أنَّ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (١٦,٧١) في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة(١٤,٤٥)، وباستعمال الاختبار التائي(T-test لعينتين مستقلتين)، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة كانت (٥,٣٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢,٠٠٠)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية(٦٠) مما يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة.

ثانياً / تفسير النتيجة :

يمكن أن تعزى أسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة للأسباب الآتية:

١. فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تدريس قواعد اللغة الكردية اذ جعلت الطلاب يتفاعلون إيجابيا من خلال مشاركة بقية أفراد المجموعة التعاونية فضلاً عن إتاحة الفرصة لهم للاعتماد على أنفسهم في استنباط القاعدة النحوية واندفاعهم نحو العمل في مجموعات.
٢. أنَّ استراتيجية التعلم التعاوني ساهم في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم.

٣. صحة ما تذهب به الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في تأكيدها؛ أن استراتيجية التعلم التعاوني من الاستراتيجيات التدريسية الفعالة في تهذيب سلوك المتعلمين وتنمية القيم الاجتماعية المرغوبة، كحسن الإنصات واحترام الرأي الآخر وإذكاء روح المحبة بين المتعلمين.

ثالثا / الاستنتاجات :

في ضوء النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١. قد يرجع تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة إلى أن موضوعات مادة قواعد اللغة الكردية من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق استراتيجية التعلم التعاوني.

٢. أنّ استراتيجية التعلم التعاوني أثبتت فاعليتها في الحد من الاحساس بالقلق الذي قد يصاحب عملية التعلم لدى الطلبة.

٣. أنّ استعمال استراتيجية التعلم التعاوني يؤدي الى زيادة تحصيل طلبة المرحلة الرابعة في مادة قواعد اللغة الكردية.

٤. إن استعمال استراتيجية التعلم التعاوني أتاحت للطلبة فرص المناقشة والحوار وإبداء الرأي .

رابعاً / التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث الحالي يوصي الباحث بالتوصيات الاتية:

١. استعمال استراتيجية التعلم التعاوني على نحو فاعل في تدريس المواد الدراسية المختلفة، لجميع المراحل.

٢. تدريب الملاكات التدريسية في قسم اللغة الكردية على كيفية استعمال استراتيجية التعلم التعاوني، وعدم التركيز في الطرائق التدريس التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين.

خامساً / المقترحات:

في ضوء نتيجة البحث، يقترح الباحث الاتي:

١-إجراء بحوث ودراسات لتذليل صعوبات تعليم مادة قواعد اللغة الكردية وتعلمها وللمراحل الدراسية كافة.

٢-إجراء بحوث ودراسات لاختبار فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في فروع أخرى للغة الكردية.

المصادر

القرآن الكريم.

أولاً / المصادر العربية:

١. أبو صالح، محمد صبحي وآخرون.(٢٠٠٠)، **القياس والتقويم**، وزارة التعليم، صنعاء.

٢. ابن نعمان، أحمد وآخرون.(٢٠٠٥)، اللغة العربية أسئلة التطور الذاتي والمستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٣. الجبري، اسماء محمد.(١٩٩٨)، **سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية**، عالم الكتب، القاهرة.

٤. جونسون، ديفيد، ورفاقه.(١٩٩٥)، **التعلم التعاوني**، ترجمة مدارس الظهران، ط١، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، الظهران، السعودية.

٥. جونسون، ديفيد وجونسون روجرت.(١٩٨٨)،**التعلم الجماعي والفردي، التعاون والتنافس والفردية**، ترجمة رفعت محمود، ج١، عالم الكتب، القاهرة.

٦. الحيلة، محمد محمود.(١٩٩٩)،**التصميم التدريسي، نظرية وممارسة**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

٧. خليفاني، مولودا حمد نبي،(١٩٩٥) **أثر أسلوب المواقف التعليمية في تحصيل التلاميذ في قواعد اللغة الكردية ورغبتهم فيها** ,أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد –كلية التربية بن رشد.

٨. الخليلي، خليل يوسف،(١٩٩٧)، **التحصيل لدى طلبة التعليم الإعدادي**، وزارة التربية والتعليم، البحرين.

٩. الخوالدة، محمد محمود و آخرون،(١٩٩٦)،**طرق التدريس العامة**، ط١، وزارة التربية والتعليم، اليمن.

١٠. دوران، رودني.(١٩٨٥)، **أساسيات القياس و التقويم في تدريس العلوم**، ترجمة، محمد سعيد صباريني و آخرون، المطبعة الوطنية، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

١١. الديب، محمد مصطفى.(٢٠٠٤)، **دراسات في أساليب التعلم التعاوني**، عالم الكتب، مصر.

١٢. الزغلول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلة المحاميد.(٢٠٠٧)، **سيكولوجية التدريس الصفي**، ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الاردن.

١٣. سلمان، أحمد داود،(٢٠٠٤)، **تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية في كلية التربية – أبن رشد في قواعد اللغة الكردية**، كلية التربية/ ابن رشد، بغداد،(رسالة ماجستير غير منشورة).

١٤. سليمان، سناء محمد.(٢٠٠٥)، **التعلم التعاوني أسسه، استراتيجياته**، عالم الكتاب، مصر.

١٥. السندي ، بدر خان عبد الله .المشكلات النفسية والتعليمية لطلبة قسم اللغة الكردية في كلية التربية بجامعة بغداد، **مجلة المجمع العلمي العراقي – الهيئة الكردية**، المجلد العشرون، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٩ م.

١٦. الشرقاوي ،أنور محمد وآخرون.(١٩٩٦)،**القياس والتقويم النفسي والتربوي**، مكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة.

١٧. الشنطي، محمد وآخرون.(١٩٩٥)، **النحو العربي–المشكلات والحلول**. دار الأندلس للنشر والتوزيع ، حائل ، المملكة العربية السعودية

١٨. الظاهر، زكريا محمد وآخرون.(١٩٩٩)،**مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الثقافة للنشر.

١٩. عباس، عمر عادل،(٢٠٠٤)،**أثر الاساليب الاختبارية المنقول والمنظور والمسموع في التحصيل الاملائي لدى طالبات معاهد أعداد المعلمات في بغداد**، كلية التربية/ ابن رشد، بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٠. العبيدو، عثمان عبد المنعم.(٢٠٠٠) **أثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية**، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢١. عبيدات، ذوقان وآخرون.(١٩٩٢)، **البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه**، ط٤، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.

٢٢. العزاوي، عدنان عبد الكريم محمود.(٢٠٠٣)، **اثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص**، جامعة بغداد – كلية التربية – أبن رشد.

٢٣. عزيز حنا داود و أنور حسين عبد الرحمن.(١٩٩٠)، **مناهج البحث التربوي**، دار الحكمة للطباعة و النشر، جامعة بغداد.

٢٤. عطا، إبراهيم محمد.(٢٠٠٦)، **المرجع في تدريس اللغة العربية** . ط٢، دار الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

٢٥. علام، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٠)،**القياس والتقويم التربوي والنفسي**، ط١، دار الفكر العربي، الأردن.

٢٦. العيساوي، مسلم كاظم،(٢٠٠٥)، **بناء برنامج لمادة الصوت لدى طلبة قسم اللغة الكرديه في ضوء الالفاظ المشتركة بين اللغتين العربية والكردية**، كلية التربية / ابن رشد، بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٧. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم.(٢٠٠٣)،**المدخل إلى التدريس**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٨. فخري الدباغ، (١٩٨٣)،**اختبار المصفوفات المتتابعة القياس**، مطابع جامعة الموصل، الموصل.

٢٩. القزاز،عبد الجبار.(١٩٨١)،**الدراسات اللغوية في العراق**، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، العراق.

٣٠. الكندري، عبد الله عبد الرحمن.(١٩٩٨)،**المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية**، ط٢، منشورات ذات السلاسل، الكويت.

٣١. كوجك، كوثر حسين.(١٩٩٢)،**التعلم التعاوني استراتيجية تدريس تحقق هدفين**، دراسات تربوية، الجلد السابع، ج(٤٣)، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، مصر.

٣٢. مادوس، جورج ف، وآخرون.(١٩٨٣)،**تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة.

٣٣. مدكور، على أحمد.(٢٠١٠)،**طرق تدريس اللغة العربية**، ط٢، دار المسيرة للنشر ،الاردن.

٣٤. مطلوب، أحمد.(٢٠٠٣)، **فصول في العربية**، منشورات المجمع العلمي، العراق.

٣٥. النبهان، موسى.(٢٠٠٤)، **أساليب القياس في العلوم السلوكية**، ط١، دار الشرق، الاردن.

٣٦. نبوي ، عبد العزيز. (٢٠٠٤)،**أساسيات اللغة العربية** . ط٢، مؤسسة المختار.

٣٧. النجدي، أحمد عبد الرحمن.(١٩٩٦)، **أثر بنية التعلم التعاوني والتنافسي على تحصيل طلاب الصف الثانوي في الكيمياء واتجاهاتهم نحو الاداء العملي**، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثاني، العدد الثالث، والرابع، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣٨. الونداوي، صباح جليل،(٢٠٠٧)، **أثر أنموذجي ميرل – تينسون وكلوزماير التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة الكردية والاحتفاظ بها**، كلية التربية/ابن رشد، بغداد،(اطروحة دكتوراه غير منشورة).

ثانياً / المصادر الأجنبية:

1. Bloom , B.S , Hastings , J. tal , And Madaus G.F , Hand book on, formative And summative Evaluation Student Learning , New York –McGraw Hin , 1971
2. Dembo, M, H. Teaching for Learning , New York, Good Year Publication Company , 1977
3. EbeL , R.L , Essentials of Educational Measurement Englewood cliffs, New , Jersey , 1992 .
4. Good ,G.V. Dictionary of education , 3rd ed , New York ,McGraw Hill book company , 1973
5. Gronlund, Norman E. (1976): Measurement and Evaluation in Teaching, New York, 3rd.ed., Macmillan Publishing Co., New York.
6. Harrison , & Erew, (1983)A language testing hand book , London thmacmillan press ltd.
7. Willard, M.K & Gloria, G. (1979).The effects of high level questions in competitive and cooperative environments on the achievement of selected social studies concepts, The Journal of Educational Research, vol. (73).

ملحق(١)

درس أنموذجي لتدريس موضوع(الاسم) على وفق استراتيجية التعلم التعاوني لطلبة المجموعة التجريبية

اليوم/ .. **الموضوع/ (ناو)الاسم**

التاريخ/ .. **المادة/ (ريزمان) القواعد**

الاهداف العامة:-

١. تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط، وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب اللغوية المتشابهة.
٢. إقدار الطلبة على سلامة العبارة، نطقاً وتحدثاً وكتابة.
٣. إقدار الطلبة على ترتيب معلوماتهم، وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.
٤. تنمية ثروتهم اللغوية بفضل ما يعرض عليهم من الأمثلة والشواهد.

الاهداف السلوكية:-

جعل الطالب قادراً على أن:

١. يذكر أنواع الاسم.
٢. يعطي تعريف للاسم المعنوي الاساس.
٣. يعطي تعريف للاسم المعنوي المصطنع.
٤. أن يميز بين أنواع الاسماء من خلال الامثلة المطروحة.
٥. أن يعطي أمثلة على الاسم العام والاسم الخاص.
٦. أن يعطي أمثلة على الاسم المادي.
٧. أن يعطي أمثلة على الاسم المعنوي الاساس، والاسم المعنوي المصطنع.

الوسائل التعليمية:-

١. لوحات ملونة تحوي رسوماً توضيحية لأنواع الأسماء ٢.جهاز العرض(داتاشو).

إجراءات التدريس: يتبع التدريسي الإجراءات الآتية:

أ- **دور المدرس قبل الدرس :**

١. تقديم فكرة عن استراتيجية التعلم التعاوني وعن أهميته وخطواته.
٢. تقسيم الطلبة على مجموعات تعاونية غير متجانسة التحصيل ومتباينة القدرات.
٣. توزيع الادوار والواجبات بين المجموعات التعاونية عشوائياً.

ب- **دور المدرس أثناء الدرس:**

١ - إعطاء الطلبة مهمة تعليمية تتمثل بسؤال أو مشكلة أو مسألة للحل.
٢ - التحديد الواضح للأهداف السلوكية التي ينبغي تحقيقها بعد نهاية الدرس.
٣ - مراقبة المجموعات وحث التفاعل بين أعضائها وتقديم المشورة والتغذية الراجعة لهم.

جـ-**دور المدرس بعد الدرس:**

١ - إتاحة الفرصة لأعضاء كل مجموعة لمناقشة ما توصلوا اليه من حلول.
٢ - تقويم أعمال الطلبة وسلوكهم وتعاونهم.

٣ – تقديم تغذية راجعة وإعطاء ملخص عام لما توصلت اليه جميع المجموعات في حل المشكلة.

د – أدوار الاعضاء في المجموعات:

القائد– ويتمثل دوره بما يلي:

١ – قيادة الحوار وحث جميع الاعضاء على المشاركة ومراقبة الوقت المخصص.

٢ – أخذ الحلول التي تم التوصل اليها ورفعها للمعلم.

المنظم – يقوم بإحضار المصادر والأدوات اللازمة لتنفيذ المهام.

الكاتب أو المقرر– يقوم بكتابة النتائج التي توصل اليها أعضاء المجموعة.

المنسق – مهمته تسلم بطاقة العمل الخاصة من المدرس وتوزيعها على أعضاء المجموعة.

الباحث – مهمته تزويد أعضاء مجموعته بالمعلومات المهمة من المصادر المتوفرة لديه.

المقوم – مهمته تقييم عمل المجموعة وتصحيح الأخطاء.

هـ – خطوات الدرس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني:

١ – التمهيد: (٥) دقائق

يبدأ التدريسي بطرح عدداً من الأسئلة المتعلقة بالموضوع السابق(الكلمة من حيث البناء)لتهيئة أذهان الطلبة وشد انتباههم وتوليد الرغبة والدافعية لديهم للمشاركة في الموضوع الجديد(الاسم).

التدريسي: درستم في الدرس السابق [موضوع الكلمة من حيث البناء]، من يذكر لنا أنواع الكلمة؟

الطالب: وشەی سادە: وەک (هات، خەوت، بەرد، نان، چوون، کەوت، نووسی).

طالب آخر: وشەی داڕێژراو وەک (تێکچوون، تێکشکان، لێنان، ڕاکردنەوە، تێکردنەوە).

طالب آخر: وشەی لێکدراو وەک(ماسیگر، ڕووخۆش، چاوکاڵ، کات ژمێر،دەم و چاو).

التدريسي: أحسنتم جميعاً، موضوعنا لهذا الدرس(الاسم).

تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني: (١٠) دقائق

بعد توزيع الطلبة على المجموعات التعاونية، يقوم التدريسي بتوزيع أوراق العمل الخاصة بكل مجموعة تتضمن مجموعة من الأسئلة لتبدأ بعد ذلك النقاشات والحوارات داخل المجموعات للتوصل الى حلول وإجابات للأسئلة المخصصة لكلٍّ مجموعة، وكالآتي:-

الورقة الاولى– المجموعة /أ:– بەشەکانی ناو بژمێرە.

الورقة الثانية– المجموعة/ ب:– نموونە بۆ ناوە تایبەتییەکان دابنێ.

الورقة الثالثة– المجموعة/جـ:– ناوە گشتییەکان بە نموونەوە دەست نیشانیان بکە.

الورقة الرابعة– المجموعة/ د: – بە نموونەوە باسی ناوی بەرجستە بکە.

الورقة الخامسة– المجموعة/ هـ:– ناوی واتایی بنجی بە نموونەوە دەست نیشان بکە.

الورقة السادسة– المجموعة/ و:– نموونە بۆ ناوی واتایی دروستکراوەکان بهێنە.

<u>عرض نتائج المجموعات</u>: تعرض كل مجموعة ما توصلت اليه من نتائج.

عرض المجموعة/أ:١–ناوی تایبەتی ٢-ناوی گشتی ٣-ناوی بەرجستە ٤-ناوی واتایی بنجی ٥-ناوی واتایی دروستکراو.

عرض المجموعة/ب: [ناوی تایبەت] بۆی هەیە:أ- ناوی کەسان بێت.

ب- ناوی/ ڕووبار، چیا، شار، گوند، بێت.ج- ناوی وڵات و میللەت بێت.

عرض المجموعة/جـ:[ناوی گشتی] :أ- بۆ کەسان بەکاردێت وەک:[مامۆستا، کچ، کوڕ، دایک، باوک].
ب- بۆ ئاژەڵ و باڵندە و ڕووەک و میوە بەکاربێت، وەک:[شێر، گورگ، پشیلە، سەگ، کەو، کۆتر، گەنم، برنج، سێو، هەنجیر، هەرمێ، هەنار، تری].
ج- بۆ شتان بەکاردێت(بێ گیان)،وەک: [بەرد، دار، چیا، ڕووبار، خانوو ..].
عرض المجموعة/د: [ناوی بەرجستە]: وەک:(سارد، گەرم، جوان، تاڵ، شیرین، ترش، تیژ،تۆند).
عرض المجموعة/هـ:[ناوی واتایی بنجی]:وەک: (خەم، هێز، باوەڕ، ترس، مەرگ، هۆش).
عرض المجموعة/ و:[ناوی واتایی دروستکراو]: وەک:(کوردینی، دوستایەتی، پیاوەتی، ڕەشایی،)

مناقشة نتائج المجموعات: (٢٠)دقيقة

المجموعة (أ) - ناو: وشە و بێژەیەکە بەکار دێت بۆ ناو نان و دیاری کردن و پشاندانی گیاندارێک (مرۆڤ بێ ، ئاژەڵ ، یان ڕووەک) یان (شت بێ ، یان شوێن) یان بیر و مەبەست.
المجموعة (ب)- ناوی تایبەتی: ئەو ناوەیە کە بە تایبەتی بەکاردێت بۆ ناونانی کەسێک یان شتێکی یان جێ و شوێنێکی دیاری کراو و تایبەت وەک(شێرکۆ، نازدار، دهۆک، کورد، دیجلە، نەجەف، عیراق)
المجموعة (جـ)- ناوی گشتی:ئەو ناویە کە بۆ هەموو ئەو گیاندار و بێ گیانە بەکاردێت کە خودانی یەک ڕەگەزن و ناوەکە بەسەر تێکراو بە سەر تاکە تاکانی ئەو ڕەگەزانە دابڕاوە. وەک:[جووتیار،پزیشک، خوشک، دایک، سەرباز، شێر، کۆتر، جۆ، هەنجیر، هەنار، تری].
المجموعة (د)- ناوی بەرجستە:ئەو ناوەیە کە وبەر یەک لە پێنج هەستەکانی مرۆڤ دەکەوێت و بوونی سەربەخۆی هەیە **وەک** (تاڵ، گەرم، سوێر، نەرم).
المجموعة (هـ)- ناوی واتایی بنجی:ناوێکە لە خۆیدا بوونی سەربەخۆی نییە، بەر هیچ یەک لە هەستەکانی مرۆڤ ناکەون، تەنیا لە بیر و خەیاڵدا پەیدا دەبن وەک(شاد، بەختەوەر، خەم، هێز، باوەڕ)
المجموعة (و)- ناوی واتایی دروستکراو: کە لە وشەیەکی بەرجستە یان واتایی بە یاریدەی پاشگرێک دروست دەکرێ وەک (ئازایەتی، برایەتی، گەرمی، تاڵی، شادی).
التطبيق: يقدم التدريسي عدداً من الاسئلة ذات الصلة بموضوع الاسم؛ ويطلب من المجموعات التعاونية الاجابة عنها وتدوينها على السبورة. **(٥)دقائق**
الغلق: تقديم خلاصة للموضوع بمشاركة المجموعات وتدوينها على السبورة وكما موضح في الجدول الآتي ومن ثم غلق الدرس من قبل المدرس. **(٥)دقائق**

جدول(٧)

خلاصة الموضوع

المجاميع	جۆری ناوەکان	نموونەکان		جۆری ناوەکان	نموونەکان	
مجموعة[أ]	تایبەتی کەسان	ئاریان	نازدار	ناوی بەرجستە	تەر	وشک
مجموعة[ب]	ناوی واتایی بنجی	ترس	مەرگ	ناوي تایبەتی شار	بەسرە	هەولێر
مجموعة[ج]	ناوی تایبەتی وڵات	عیراق	فەلەستین	ناوی تایبەتی میللەت	کورد	عەرەب
مجموعة[د]	ناوي واتايي دروستكراو	مەزناتی	دڵسۆزی	ناوی گشتی کەسان	قوتابی	ئەفسەر
مجموعة[هـ]	ناوی گشتی ئاژەڵ	ئاسک	کەروێشک	ناوی گشتی میوە	سێو	هەنار
مجموعة[و]	ناوی تایبەتی گوند	چوارتا	پێنجوین	ناوی تایبەتی چیا	ئەزمەر	قەندیل

ملحق(٢)

الاختبار التحصيلي النهائي(البعدي) بصورته النهائية

تعليمات الاجابة:

١. اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الاجابة.

٢. امامك اختبار يتكون من عشرون فقرة، المطلوب الاجابة عنها جميعاً دون ترك أي فقرة منها.

الاسم/..... الشعبة/.....

بازنەێک لە دەورە بەری وەڵامە ڕاستەکە دابنێ:

١..... ئەو گوتراوەیە کە بە لێدانی چەند پیتێک پێکهاتووە.

A.وشەی سادە B. پیتە بزوێنەکان C. پیتە نەبزوێنەکان D. وشەی ناسادە.

٢..... وشەیەکە جێی ناوێک دەگرێت.

A.ئاوەڵناوی نیشانە B.بکەر C. جێناوی نیشانە D. بەرکار.

٣. نامەکەم بە پەڵە خوێندەوە(بەم ڕستەیە دەڵێن)ڕستەی .....

A.نیهاد و گوزارە B.هاوەڵکاری شوێنە C . ئاوەڵکاری چۆنێتییە D. ئاوەڵکاری کاتییە

٤. وشەی(ئۆخەی) بۆ ڕستەی..... بەکار دێت.

A.پرس B. نەرێ C . سەرسورمان D. نیهاد و گوزارە.

٥. کاری ناتەواو بەیاریدەی..... دەتوانێت هەواڵێک پشان بدات.

A . برگە B. پیت C. دەنگێکی تر D. وشەی دی.

٦. پیتە بزوێنە کورتەکان ئەمانەن.....

A .و،ا،ی B. ە،وو،ێ،i . C i،ە،و،ی D. ۆ،ە،ا،ی،وو،ێ،i

٧. (ماستی هەوڵێرترشە) بەم ڕستە دەڵێن .....

A. ڕستەی سەرسورمانە B. ڕستەی نەرێ یە C . ڕستەی ئەرێ یە D. ڕستەی پرسە.

٨.ئازاد لە تەنیشت منەوە دانیشتووە (تەنیشت) .....

A. ئاوەڵکاری کاتە B. ئاوەڵناوی نیشانەیە C. ئاوەلکاریی چۆنێتییە D. کارایە.

٩.. .....ناوێکە بەر هیچ یەک لەو پێنج هەستەکانی مرۆڤ ناکەون.

A. ناوی واتایی B.ناوی بەرجستە C.ناوي کۆمەڵ D.ناوی تایبەتی

١٠. جووتیار زەوی دەکێڵێت (وشەی زەوی) .....

A. کارە B. بەرکاری ڕاستەوخۆیە C. بکەرە D. بەرکاری ناڕاستەوخۆیە.

١١. وشەی لێکدراو لە.....وشەی واتادار پێک دێت.

A . سێ B. چوار C. یەک D . دوو

١٢.(ئاوەڵکاري چۆنێتی) چۆنێتی ڕوودانی.....ڕستەکە دەردەخات

A. کاری B. بکەری C. ناوی D. بەرکاری.

١٣. ئاوەڵکاري شوێنی ..... ڕوودانی کاری ڕستەکە دەردەخات

A. ناوی B. بکەری C. شوێنی D. بەرکاری.

١٤. ئەمە جوانە (وشەی ئەمە).....

A. ئاوەڵناوی نیشانەیە B. جێناوی نیشانەیە C. ئاوەڵکارە D. بەرکارە.

١٥.ناوی (پیاوەتی) ناوی.....

A. واتایی دروستکراوە B .تایبەتی یە C . کۆمەڵە D.. بنجیە

١٦. ناوی.....ئەو ناوەیە کە دەکەوێتە بەر یەک لەو پێنج هەستەکانی مرۆڤ

A. واتایی بنجي B.بەرجستە C. واتايي دروستکراو D. کۆمەڵ

١٧. کورەکەی بێرۆت ئەندازیارە (وشەی بێرۆت).....

A.بکەرە B. بەرکارە C. دیارخەرە D . نیهادە.

١٨. (بکەری ڕستەکە) ئەگەر کارەکە لە لایەن .... جێبەجێ بکرێ

A.بەرکارەکە B. ئامرازەکە C . ئاوەڵناوەکە D. ناوەکە.

19. (وشەی تێکچوون)بەم وشەیە دەڵێن .....

A سادەیە B .لێکدراوە C. دارێژراوە D .ناوە

٢٠. ئەحمەد دەرگاکەی بە توند پێوەدا (وشەی توند) .....

A بکەرە B.ئاوەڵکاری کاتییە C. ئاوەڵکاری شوێنە D. ئاوەڵکاری چۆنیێتییە.

The Effect of Cooperative Learning Strategy on the Achievement of Grammar for the student of the Department of Kurdish

Dr. Sabah Jalil Kahlil
dr.sabahbaghdad@gmail.com

Abstract:

This research aims at identifying the effect of cooperative learning Strategy in the achievement of Kurdish language grammar of students at Kurdish Dept. To achieve the research aim , the researcher chose intentionally the fourth - year students in the Dept. of Kurdish College of Education, lbn –Rushed For Human Sciences, University of Baghdad to be the sample of his study, The sample consists of (62) male and female students distributing on two sections .The first section represents the experimental group, while the other one represents the control group. The experimental group includes (31) male and female students who pare taught according to cooperative learning strategy. The control group includes (31) male and female students who are taught according to the traditional way. The researcher has done the equalization in the following variables: the academic level of achievement of the students fathers and mothers and their scores in the Intelligence Test and the final mark in grammar for third stage. The experiment lasted for nine weeks. An achievement test is designed by the researcher and it is composed of (20) item which represents a multiple choice test, The validity and reliability of the test has been ascertained by using (Kuder –Richardson-20) Formal and it is (0,76). The results of the research have been treated statistically by using(T-Test) Formulae for two independent variables. lt has been shown that there is a statistically significant difference in favors to the experimental group which is taught according to cooperative learning strategies .

In the light of the results achieved the researcher has come up with the following conclusions:

1-The cooperative learning strategy have proved their effectiveness in increasing the achievement of the four - Year in Kurdish Grammar language .

2- Using the cooperative learning strategies gives opportunity for students to discuss argue and express opinions.